

وزير الشؤون الخارجية عثمان صالح يقدم إحاطة لأعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين في أسمرا

العلاقات الدبلوماسية بين إرتريا وإثيوبيا، ذكر أنه منذ مايو 2026، توقفت سفارة إثيوبيا في أسمرا عن الرد على المراسلات الرسمية لوزارة الشؤون الخارجية، وقطعت اتصالاتها بالوزارة، وأنها أغلقت مقرها وغادرت إرتريا في 8 أغسطس 2026 دون إبلاغ الحكومة الإرترية. وأضاف أن نظام الازدهار، أبعد في الاول أكتوبر 2026، عشرة دبلوماسيين إرتريين، من بينهم المعتمدون لدى الاتحاد الأفريقي واللجنة الاقتصادية لأفريقيا التابعة للأمم المتحدة، موضحاً أن ذلك يمثل انتهاكاً صارخاً للاتفاقيات الدولية. وفي ختام حديثه، أشار الوزير عثمان إلى البيان الذي بعثت به حكومة إرتريا إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في 9 أكتوبر 2026، ودعا المجلس، آخذاً هذه المعطيات في الاعتبار، إلى إدانة سياسة إثيوبيا العدوانية بشدة، واتخاذ التدابير الرادعة المناسبة بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة.



قدم وزير الشؤون الخارجية، السيد عثمان صالح، أمس 15 أكتوبر، إحاطة لأعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين في أسمرا حول الانتهاكات والتجاوزات التي ترتكبها إثيوبيا مستهدفة سيادة إرتريا ووحدتها الإقليمية، وتأثير ذلك على السلام والاستقرار في منطقة القرن الأفريقي.

وأوضح الوزير عثمان، أن نظام الازدهار، منذ السنوات الثلاث الماضية، وبعد أن ظل يعلن مراراً أنه سيستخدم جميع الخيارات، بما في ذلك القوة، لتحقيق حلمه بامتلاك «منفذ سيادي على البحر الأحمر»، يشن في الوقت الراهن حرباً مفتوحة على شعبي إرتريا وإثيوبيا. وشدد على أن مثل هذه الأعمال غير القانونية تتعارض مع مبادئ ميثاق الأمم المتحدة، كما تنتهك «اتفاق السلام والصداقة» الموقع بين البلدين عام 2018.

وساق أمثلة على التصريحات التي ظل يطلقها كبار المسؤولين السياسيين والعسكريين في نظام الازدهار، بمن فيهم رئيس الوزراء، الراضة لسيادة إرتريا والساعية إلى السيطرة على البحر الأحمر وميناء عصب، موضحاً أن ذلك

وأشار إلى أن «نظام الازدهار، بعد أن أوضح أنه يؤوي جماعات مسلحة تنشط في إثيوبيا ضد إرتريا ويقدم لها الدعم العسكري واللوجستي، منهمك في تنفيذ أنشطة عسكرية توجج الصراعات الإقليمية وتفاقم الوضع غير المستقر القائم في القرن الأفريقي». وفي معرض توضيحه لتدهور

ضد إرتريا تنتهك هذا المبدأ انتهاكاً كاملاً، ينبغي إدانتها. وفيما يتعلق بـ«اتفاق بريتوريا» الموقع في نوفمبر 2022، أوضح الوزير عثمان، أن الاتفاق أبرم بين الحكومة الفيدرالية الإثيوبية والجهة الشعبية لتحرير تفراري، مؤكداً أن إرتريا ليست طرفاً فيه، ولم يكن لها أي دور في تنفيذه، كما أنه لا يعينها.

يشكل تهديداً خطيراً لسيادة إرتريا ووحدتها الإقليمية، وخطراً جسيماً على السلام والاستقرار الإقليميين. وأضاف معاليه، مذكراً بأن ميثاق الأمم المتحدة، ولا سيما المادة 2(4)، تحظر استخدام القوة أو التهديد باستخدامها ضد السلامة الإقليمية أو الاستقلال السياسي لأي دولة، وأن السياسة التي ينتهجها نظام الازدهار

استشهاد المناضل / قبرسلاسي أرعدوم



استشهد المناضل / قبرسلاسي أرعدوم أبرها، كان يشغل منصب المدير العام لقسم الزراعة والأراضي في إدارة إقليم عنسبا، إثر مرض عن عمر ناهز 72 عاماً. التحق المناضل / قبرسلاسي، بالجهة الشعبية لتحرير إرتريا في أغسطس 1977، خدم حتى عام 1996 في القوات المقاتلة، من رتبة مقاتل إلى مسؤول القسم اللوجستي في الوحدة العسكرية. ومنذ عام 1996، خدم شعبه وبلاده بتفانٍ في إدارة أقاليم الجنوبي، والقاش-بركة، وعنسبا، في مناصب مختلفة، إلى أن تولى منصب المدير العام لقسم الزراعة والأراضي، خدم خلالها شعبه ووطنه بتفانٍ وإخلاص.

الشهيد المناضل / قبرسلاسي أرعدوم رب اسرة وأباً لأربعة من الأبناء. ووري جثمانه الثرى، أمس 15 أكتوبر، في الساعة 4:00 بعد الظهر، في مقبرة الشهداء بمندفرا.

إدارة إقليم عنسبا، إذ تعرب عن حزنها العميق لاستشهاد المناضل / قبرسلاسي أرعدوم أبرها، تتقدم بخالص التعازي إلى أسرته ورفاقه وزملائه.

وزارة الشؤون الخارجية تقدم شكوى إلى مفوضية الاتحاد الأفريقي بشأن إبعاد دبلوماسيين إرتريين

وجهت وزارة الشؤون الخارجية شكوى إلى مكتب رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي بشأن إبعاد دبلوماسيين إرتريين من إثيوبيا.

وذكرت الرسالة المؤرخة في 12 أكتوبر أن الحكومة الإثيوبية أمرت جميع الدبلوماسيين الإرتريين - بمن فيهم المعتمدون لدى الاتحاد الأفريقي واللجنة الاقتصادية لأفريقيا التابعة للأمم المتحدة - بمغادرة البلاد. وان ذلك يُعد انتهاكاً صارخاً لميثاق الأمم المتحدة، وللاتفاق المبرم بين الاتحاد الأفريقي وإثيوبيا (بصفته الدولة المضيفة)، وللاتفاقيات الدولية الأساسية.

وذكرت وزارة الشؤون الخارجية في رسالتها أن إجراءات إثيوبيا جاءت في أعقاب الإغلاق غير الرسمي لسفارتها في أغسطس 2026.

وأوضحت الوزارة أن الاتحاد الأفريقي منظمة حكومية دولية تأسست على مبدأ المساواة في السيادة بين جميع الدول الأعضاء.

وأخيراً، دعت الاتحاد الأفريقي إلى اتخاذ الخطوات التصحيحية اللازمة لاستعادة تمثيل إرتريا في مقر المنظمة، وضمان مشاركتها الكاملة بصفته دولة ذات سيادة وعضواً فيها.

فرع التعليم بالإقليم الأوسط يعقد تقييماً لحملة الطلاب التنموية



عقد فرع التعليم بالإقليم الأوسط، في 13 أكتوبر، اجتماعاً لتقييم حملة الطلاب التنموية للعام 2025/2026، أكد خلاله أن نجاح الحملة رهن بتضافر جهود الجهات المنفذة.

وأوضح منسق الحملة، السيد إفريم تخلو، أن أكثر من 6,642 طالباً، بينهم 2,797 طالبة، شاركوا في 45 نشاطاً، حيث حفروا أكثر من 293 ألف حفرة، وغرسوا أكثر من 194 ألف شتلة، وأنجزوا وعالجوا نحو 525 ألف كيلومتر من السواثر الترابية الخطية، إضافة إلى مشاركتهم في أنشطة التوعية بالسلامة المرورية، وصيانة المقاعد الدراسية، وترتيب الوثائق وغيرها، مشيراً إلى أن

90 بالمائة من الخطة قد نُفذت.

وقدّم منسقا الحملة في المديريات تقارير عن تنفيذ البرامج قياساً بالخطة الموضوعية، ومكان القوة ونقاط الضعف التي ظهرت، وأثر قلة أمطار الموسم الصيفي، والخطط المستقبلية. فيما قدّم المشاركون مقترحات تتعلق بتعزيز تنظيم شركاء العمل المشاركين في الحملة وتنسيق جهودهم، وحسن توظيف الموارد وتجنب الهدر، وضمان استدامة الأشجار المستوطنة من خلال هذه الحملة، وتوثيق مسيرة السنوات الماضية وتقييمها لتكون مرجعاً، وسد النقص المتفرق في أدوات الإنتاج، واتخاذ إجراءات تصحيحية بحق

الطلاب الذين تغيّبوا بكثرة دون عذر مقبول.

وفي ختام الاجتماع أكد العقيد قهرهانس ولدقرقس، المدير العام لإدارة الخدمات الاجتماعية بالإقليم الأوسط، أن التقييم يسهم في استخلاص الدروس وإيجاد حلول للتحديات، وأن العمل المنجز مُرضٍ، لكنه شدد على ضرورة العمل بروح التكامل للحفاظ على النتائج الطيبة المحققة. يُذكر أن حملة الطلاب التنموية، التي انطلقت عام 1994، برنامج تنموي وطني نُفذ بانتظام، باستثناء الأعوام 2000 و2003 و2006 و2018 و2020.

اجتماع في مصوع يناقش جهود الارتقاء بكفاءة التعليم

والإداريين على وجه الخصوص، دور حاسم.

وبعد نقاش معمّق للتقارير المقدّمة، طالب المشاركون بإيلاء اهتمام خاص لصيانة مباني المدارس المهتالكة ونقص الكتب الدراسية.

وفي كلمته الختامية، أكد مدير مديرية مصوع السيد/ هيلي أسفها، أن هذا التقييم، بما كشفه من نقاط قوة وضعف، سيسهم في الوصول إلى حلول عاجلة، داعياً المجتمع والجهات الشريكة إلى تعزيز دورهم ومساهماتهم.

من جهة أخرى، أفاد مراسل وكالة الأنباء بأن مكتب التعليم في مديرية مصوع عقد في 10 أكتوبر اجتماعاً مع المشرفين ومدراء المدارس والإداريين، لبحث نظام تقييم التلاميذ الجديد الذي بدأ تطبيقه.

وفي ذات السياق جرى بمديرتي نقفة ومصوع في إقليم شمال البحر الاحمر، توزيع مستلزمات دراسية على 350 طالباً، حدّد المستفيدون منهم من قبل إدارت الضواحي.

وتكفي هذه المستلزمات لتغطية احتياجاتهم التعليمية طوال العام الدراسي، وقد استفاد من هذه المساعدة 100 طالب من مديرية

قدّمت دعوة خلال اجتماع عُقد في 12 أكتوبر، لتقييم نتائج الامتحان الوطني للصف الثامن في مديرية مصوع، لتضافر الجهود للارتقاء بكفاءة التعليم ومستواه عموماً، وفي المرحلة المتوسطة على وجه الخصوص.

وأوضح مسؤول التعليم في المديرية، الأستاذ /إسماعيل صالح، في الاجتماع الذي شارك فيه مدراء المدارس والمشرفين والإداريين وأولياء الأمور، أن المعلمين يبذلون جهوداً حثيثة بالتعاون مع الإداريين وكبار الأعيان من أجل رفع كفاءة التلاميذ ومستواهم.

وبين مدراء المدارس في تقاريرهم أن كفاءة التلاميذ ونتائجهم تتفاوت من منطقة إلى أخرى لأسباب متعددة، مشيراً إلى أن من أبرز أسباب تدني النتائج، هو ضعف المتابعة من جانب أولياء الأمور، وتهاون التلاميذ في الاهتمام بالدراسة، إلى جانب عوامل تتعلق بالتلاميذ والمعلمين أنفسهم.

من جانبه، قال مسؤول وحدة التعليم الأساسي في فرع التعليم بإقليم شمال البحر الأحمر الأستاذ/ علي أحمد، إن الجهود المبذولة لتحسين جودة التعليم وكفاءته لا ينبغي أن تقتصر على المدارس والمعلمين، وإن دور المجتمع عموماً، وأولياء الأمور

سكان ماي مني يساهمون في بناء فصول دراسية إضافية

تُبذل في مديرية ماي مني جهود مجتمعية مشتركة، على مستوى المجتمعات المحلية، لمعالجة النقص في الصفوف الدراسية، بحسب ما أفاد به مسؤول التعليم في المديرية الأستاذ/ بهتا ولداي.

وأشار الأستاذ / بهتا إلى أن ازدياد أعداد التلاميذ تسبّب في نقص الفصول الدراسية في جميع المراحل، موضحاً أن السكان يساهمون في كل منطقة بأموالهم وجهدهم لبناء فصول إضافية لمعالجة هذه المشكلة.

بدوره أوضح المسؤول التنفيذي لإدارة ضاحية عدي قطينا، أن المدرستين الابتدائية والمتوسطة في منطقتهم استقبلتا أعداداً كبيرة جداً من التلاميذ، ما اضطر التلاميذ إلى الدراسة في خيام مؤقتة، وأكد أن السكان تعاونوا على بناء 11 فصلاً دراسياً جديداً.

وفي الختام، أشاد الأستاذ/ بهتا بالإسهام الكبير الذي يقدمه سكان إدارات الضواحي ووحدات قوات الدفاع في سدّ النقص في المدارس.

تخريج شباب تلقوة دورة في فنون الطبخ بمدينة كرن



تخرّج في العاشر من أكتوبر، بمدينة كرن، 40 شاباً تلقّوا دورة في إعداد الأطعمة التقليدية والحديثة مدتها ثلاثة أشهر.

وفي كلمته خلال حفل التخريج، أوضح مسؤول الاتحاد الوطني للشباب والطلبة بمديرية كرن الشاب/مسقنا تسفازقي، أن هذا البرنامج يأتي ضمن البرامج التي ينفذها الاتحاد الوطني للشباب وطلبة إرتريا لتزويد الشباب بالمهارات المهنية، مشيداً بما أبداه المتدربون من اهتمام وجدية.

وعلى هامش المناسبة، قدّم الخريجون للحضور أصنافاً متنوعة من الأطعمة التي أعدوها.



وأوضح مسؤول تقييم الامتحانات الوطنية في وزارة التعليم، السيد/قرما أم تكتي، ومسؤول وحدة التقييم، الأستاذ / تكوء تخلي هيماونوت، أن هدف هذا التدريب هو تحديد الكفاءة الشاملة للمعلمين وضمان ترسيخ التقييم الدقيق، وكذلك تهيئة بيئة تمكّن المتدربين من فهم أساليب التقييم وتطبيقها عملياً. في الختام، أشار مسؤول فرع التعليم

تأهيل معلمين في أغردات

نظّم فرع التعليم في إقليم القاش-بركة تدريباً للمعلمين ركّز على نظام التقييم، في أغردات يومي 10 و11 أكتوبر.

قدّم التدريب، الذي شارك فيه 130 معلماً ومعلمة، ومديرو الشؤون التربوية، والمشرفون، ومديرو المدارس، القادمين من 16 مديرية، موضوعات شملت: التقييم في خطة التدريس، وتفسير محتوى التقييم، وتقييم النتائج الفعلية، والتقييم والتطوير الأساسي للمحتوى، إضافة إلى دور التقييم في تقدّم التعليم.

الجزائر تدين افتتاح كولومبيا سفارة لها في القدس وتحذر من تقويض حل الدولتين



الخطوة غير القانونية من شأنها تقويض حل الدولتين الذي أقره المجتمع الدولي و تساهم في تأجيج الصراع في المنطقة و تمس بالجهود الهادفة إلى تحقيق سلام مستدام وشامل في الشرق الأوسط.

وأكد البيان أن الجزائر تجدد دعوتها للمجتمع الدولي،

لا سيما مجلس الأمن الأممي، للاضطلاع بمسؤولياته القانونية والأخلاقية والتاريخية والتحرك العاجل لوقف السياسات المتكررة الرامية لفرض واقع غير شرعي جديد في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

أعربت الجزائر عند إدانتها واستنكارها قرار كولومبيا افتتاح سفارة لها في مدينة القدس، معتبرة أنه انتهاك صارخ للقانون الدولي وخطوة من شأنها تقويض حل الدولتين وتأجيج الصراع في المنطقة.

وقالت الخارجية الجزائرية في بيان، الأربعاء، إن القرار "المؤسف يشكل خطوة مرفوضة تندرج في إطار المحاولات غير الشرعية والمتكررة لتغيير الوضع القانوني والتاريخي لمدينة القدس الشريف وفرض أمر واقع في انتهاك فاضح وصارخ للقانون الدولي ولقرارات الشرعية الدولية".

وأضافت: "تشدد الجزائر على أن هذه

الأمم المتحدة ترهن مستقبل بعثتها في جنوب لبنان ببدء مشاورات مجلس الأمن

في مجلس الأمن بصورة فاعلة، والتوصل إلى النتيجة الأفضل للبنان ولأفاق تحقيق الاستقرار.

وأضاف أنه يعتقد أن هذا الموضوع سيكون من المسائل الأساسية المطروحة في مناقشات مجلس الأمن، وكرر أن الخيارات التي عرضها الأمين العام لا تزال مطروحة على الطاولة.

وأشار إلى أنه على علم بموقف لبنان، بما في ذلك مضمون الرسالة التي وجهها إلى الأمم المتحدة، طالبا فيها تمديد ولاية قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان لفترة مؤقتة، وإنه من الطبيعي أن يستمع إلى مواقف السلطات اللبنانية وأن تؤخذ في الاعتبار، فالأمر يتعلق بالدولة اللبنانية وأمن لبنان واستعادة سيادته الكاملة.

وختم قائلا إنه ينبغي أن يأخذوا في الحسبان أيضا ضرورة أن تسهم هذه الخطوة، في نهاية المطاف، في تعزيز الأمن في المنطقة.

مباشرة بهذا الموضوع. وقال إن هدفهم هو دعم الجهود الرامية إلى إعادة الاستقرار إلى لبنان والمنطقة، واستعادة السيادة اللبنانية الكاملة، وإنهم يعتقدون أن الأمم المتحدة لا تزال قادرة على أداء دور في هذا الإطار.

وأوضح أنه من هذا المنطلق تحديدا، كان الأمين العام للأمم المتحدة قد عرض على مجلس الأمن عددا من الخيارات بشأن إمكانية استمرار وجود الأمم المتحدة بعد انتهاء ولاية قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان "اليونيفيل"، وقد أعدت هذه الخيارات استنادا إلى ما استمعوا إليه من السلطات اللبنانية. وقال إنهم يرون أنه من المهم، في هذه المرحلة، متابعة المناقشات الجارية



قال وكيل الأمين العام للأمم المتحدة لعمليات السلام جان بيار لأكرو إن الوضع الميداني في جنوب لبنان لا يزال معقدا، في ظل استمرار الأنشطة العسكرية وتأثر السكان بها.

وفي تصريح بعد لقائه رئيس الجمهورية العماد جوزيف عون، وفي ما يتعلق بمستقبل وجود الأمم المتحدة، قال إنه يعتقد أن المناقشات في مجلس الأمن ستنتقل الآن، وأنه من المهم، بل من الضروري، أن يسمع صوت لبنان في هذا الشأن، باعتباره الدولة المعنية

الفارديان: إسرائيل تعرقل إنشاء قاعدة لمجلس السلام في غزة

2025، وهو هيئة دولية فوضتها الأمم المتحدة عام 2025 ويرأسها ترامب. ويشكل المجلس، وفقا للصحيفة، محورا أساسيا في ادعاءات الرئيس الأمريكي بأنه أنهى الصراع في غزة. ويأتي التقرير في وقت يذكر فيه ترامب أن الحرب الإسرائيلية على غزة واحدة من ثماني حروب نجح في تسويتها، بعد أن أدرجها مجددا الأسبوع الماضي في منشور على وسائل التواصل الاجتماعي اشتكى فيه مما وصفه بإجحاف بحقه لعدم منحه جائزة نوبل للسلام.

يستوعب الموقع 150 جنديا دوليا. وبعد شهرين من إصدار العقد، ما تزال إسرائيل ترفض، بحسب شخص مطلع على الأمر، السماح بدخول المقاومين والشاحنات إلى القطاع وبدء الأعمال. وقال المصدر: "إسرائيل لن تفتح المعبر".

في المقابل، رفض متحدث باسم مجلس السلام التعليق على التقرير، فيما لم يصدر تعليق من الجيش الإسرائيلي أو الحكومة الإسرائيلية. وتأسس مجلس السلام عقب وقف إطلاق النار في غزة في تشرين الأول

أفادت صحيفة الفارديان البريطانية بأن إسرائيل تعرقل تنفيذ مشروع لإنشاء قاعدة عسكرية متقدمة في قطاع غزة تابعة لمجلس السلام الذي يرأسه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

وذكرت الصحيفة أن مجلس السلام أصدر في أوائل أغسطس أول عقد لإنشاءات له في غزة، وأسند مهمة بناء الموقع إلى شركة "أركل إنترناشونال" الأمريكية المقررة في ولاية لويزيانا. ويعد المشروع خطوة تمهيدية لإنشاء قوة استقرار دولية، إذ من المقرر أن

كلمة التحرير

حين يسندونه ويصفقون له، يظن نفسه قوي!

منذ أن تولّى نظام الازدهار السلطة في إثيوبيا قبل ثماني سنوات، وبعد انتهاء الحرب التي دارت في الجزء الشمالي من إثيوبيا بين عامي 2020 و2022، ظلّ خلال السنوات الثلاث الماضية غارقاً في مغامرات عسكرية أشعلها بنفسه. ومن الحقائق المعروفة أنه أنفق مبالغ هائلة على التكنولوجيا العسكرية الحديثة، والأسلحة والذخائر، وكذلك على تدريب الجيش. ولأن إثيوبيا لا تملك القدرة على تحمّل هذه النفقات، فقد تم توفيرها بدعم من قوى لديها أجندات شريرة، سرية وعلمية، للسيطرة على هذه المنطقة وثرواتها. فنظام الازدهار ليس سوى أداة ومرتزق لتلك القوى.

ولننظر إلى بعض الأمثلة التي تؤكد ذلك:

خلال الأشهر التسعة الأولى من عام 2026 وحدها، تسلّم نظام الازدهار من دولة الإمارات العربية المتحدة حمولة 365 طائرة من المعدات العسكرية، بما في ذلك الأسلحة والذخائر، لإستخدامها في الصراعات الداخلية التي سببتها سياساته الخاطئة، والتي أشعلها عمداً لترسيخ سلطته، وكذلك في إثارة التوترات في الدول المجاورة وخلق حالة من عدم الاستقرار الإقليمي.

وبالإضافة إلى ذلك، تلقّى النظام خلال السنوات الثماني الماضية مساعدات مالية خارجية من عدة مانحين، بلغ مجموعها أكثر من 30 مليار دولار أمريكي. وهذا تقدير بتحفظ.

غير أن واقع إثيوبيا والشعب الإثيوبي مختلف. فنتيجة لهذا النهج المتهور الذي لا يضع الشعب والوطن في المقام الأول، ومع استمرار تدهور الوضع من السيئ إلى الأسوأ، أصبح نحو 21.4 مليون شخص — أي ما يقارب خمس سكان إثيوبيا — في وضع بالغ الخطورة، وأصبح بقاؤهم معتمداً على المساعدات الإنسانية. وباختصار، فإن أولويات نظام الازدهار المناق وواضحة وهي: خدمة الأجندات الخارجية عبر تأجيج الصراعات، على حساب أمن غالبية الشعب الإثيوبي والسلام والاستقرار الإقليميين، ومحاولة الظهور بمظهر القوة والتميز رغم كونه ضعيفا وهزليا. وما يفعله من عبث بسيادة إرتريا والسودان ووحدتهما الإقليمية دليل على ذلك. ومقولة: «حين يساندونه ويصفقون له، يظن نفسه قوي!» تصف تماما حالة نظام الازدهار.

أرتريا الحديثة

رئيس التحرير
محمد نور يحيى
نائب رئيس التحرير
حواء سليمان عبد القادر
هاتف 117099

أخبار خارجية
عربي محمد قينا
ص.ب: 247
فاكس: 127749

هاتف التوزيع: 200454
هاتف الاعلانات: 125013
ص.ب: 1284

طباعة ضوئية وتصميم صفحات:

فاطمة محمد إدريس

نورة عثمان محمد

راسلونا على العنوان التالي:

al-hadisa@zena.gov.er



ثمرة جهد

وزارة الزراعة

الزراعة
والغذاء



روزينا مبرهتوم واحدة من بين ١٠٠ بطة من بطلات تنمية المرأة في العالم، والحائزة على جائزة اليوم العالمي للمغذيات

سنغال سامثيل

إسمها السيدة روزينا مبرهتوم، وهي مزارعة نموذجية تنشط في ممارسة الزراعة المتكاملة بمنطقة "مصالح" بمديرية عدي قيق في الإقليم الجنوبي. هذه المزارعة الجسورة هي واحدة من البطلات المائة (ضمن مبادرة "100" امرأة بطلة" والتي كرمت في إيطاليا بعد تأهلها بواسطة منظمة الاغذية والزراعة العالمية وقد حققت السيدة "روزينا" هذا الإنجاز بعد منافسة شملت 600 امرأة نموذجية من 131 دولة من دول العالم). وحسب المعلومات التي حصلنا عليها من منظمة الأغذية والزراعة العالمية فإن العامل الرئيسي الذي أهلها لتحقيق هذا الفوز الباهر هو قدرتها على تحويل أراض غير مزروعة - تتسم بطبيعتها الملحية وتضاريسها الجبلية - إلى ساحة زراعية خصبة مكنتها من الحصول على إنتاج مثمر . ولكونها اثبتت فعليا التأثير الكبير جداً للمسؤولية البيئية والزراعة المستدامة، وضمان الامن الغذائي وتحسين المستوى المعيشي على النظام الزراعي والغذائي . نقدم لكم في هذا المقال مضمون اللقاء الذي أجراه معها الصحفي برهاني عندمسل بالذهاب الى موقع الحدث .



السيدة / روزينا - فلنبدأ بخلفيتك أولاً؟

كما كانوا يقولون لنا ، فالمحاصيل التي نزرعها لم تكن تنمو بشكل جيد ، وحتى إن نبتت، كانت تحترق عند جذورها.

ولكن عندما تغير الوضع بفضل الجهود الكبيرة وبدأنا ننتج بشكل جيد، تعجب الجميع وعبروا عن إندهاشهم، ولسوء الحظ ونظراً لوفاة زوجي قبل 12 عاماً قررت أن أواصل العمل مع أبنائي وهانحن قد وصلنا الآن لهذا المستوى .

إذن كيف واصلت العمل بعد غياب زوجك؟

لم أفقد الأمل، حيث قلت بإصرار يجب ان أربي أبنائي من هذا المكان، وبالتالي تركت موطني وبيتي ورحلت الى الموقع وها أنا أواصل العمل فيه بالتفاهم مع أبنائي، وعندما يفوق العمل قدرتنا نستعين بالعمال.

ونظراً لعدم حصول الموقع على كفايته من السماد الطبيعي والتربة والرمل، نقوم بإضافة هذه المواد اليه بنقلها عن طريق القوة العضلية والدواب بمساعدة أبنائي، وهكذا واصلنا العمل بالتصدي لكل التحديات.

إسمي روزينا مبرهتوم، متزوجة وأم لسبعة، ولدت وترعرعت في قرية "أوهني" بمديرية عدي قيق في الإقليم الجنوبي، تزوجت في عمر الثامنة عشر وانتقلت الى قرية "مصالح". والآن انشط في ممارسة الزراعة في مزرعتي بالقرب من وادي "مصالح" بضاحية تخوندع.

كيف بدأت ممارسة الزراعة ؟

في البداية، كان زوجي العزيز يعمل وينتج بالتشاور مع وزارة الزراعة، وعليه كانت لديه دراية ومعرفة بالتنمية الزراعية. وهكذا بدأنا هذا المشروع، لأنه كان يؤمن بقدرتنا على النجاح في الزراعة ، وذلك بالقدوم الى ضواحي وادي "مصالح" حيث بدأنا نمي الأرض من الصفر.

نظراً لتمييز المنطقة بالملوحة الشديدة كان الناس يقولون لنا ،توقفوا عن العمل "لا تتعبوا أنفسكم بلا طائل" محذرين إيانا قائلين "لم نر هنا نمو حتى الكتان ناهيك عن نمو محاصيل حقليّة جيدة"، لانتبهكو انفسكم لتعرضوا في النهاية للخسارة"، وفي البداية لم يكن العمل مثمراً

لدي أيضاً ثيران ، وأنشط بفاعلية في تنمية أوراق نبتة الجيشو "Rhamnus prinoides".

ما هي الأسمدة ومبيدات الآفات التي تستخدمونها؟

في هذا الوقت، استخدم سماد طبيعي أنتجته بنفسي، حيث أقوم بجمع اوراق الأشجار وروث الأبقار معاً في حفرة ، ثم أضيف الماء الى هذا الخليط ليتحلل كما ينبغي لمدة عام تقريباً، وفي النهاية أنثرهذه السماد الطبيعي في مزرعتي ، هذه هي طريقتي في الاستخدام، وأحصل منها على نتائج مشجعة، اما بخصوص مبيدات الآفات فأنا لا استخدم المبيدات الكيميائية، واما أطلب من وزارة الزراعة الإرشاد وإستخدم السماد الطبيعي الذي ينصحوني بإستخدامه.

ماهي برامجك المستقبلية ؟

آمل في ان أنتج إنتاجاً أكبر من ذلك، ولحاجة ذلك الى المزيد من القوة العضلية أفكر في تشغيل المزيد من العمال، وفوق هذا وذاك ونظراً لوجود مشكلة في نقل منتجاتي الى الأسواق ينبغي ان أبحث عن حل لهذه المشكلة، ولحل مشكلة الوقود أخطط للإعتماد على الطاقة الشمسية بما تسمح به قدراتي، وأشكر من صميم قلبي وزارة الزراعة التي وقفت بجانبني دون كلل وأوصلتني الى هذا المستوى.

شكراً السيدة روزينا، نتمنى لك نحن ايضا النجاح في عملك.

هذا الموقع مساحته هكتارين، وأزرع غالبية المساحة بالبطاطس، وبعد حصاده أزرع الحمص لتعويض التربة، ولكي تصبح بقايا الحمص سماداً طبيعياً فنحن نقوم بزراعته دائماً، وهو يأتي لنا بتغيير جيد. بعده نزرع الذرة الشامية والقمح بالتبادل، حيث كنت ولا أزال أدرك بأن تعاقب المحاصيل له فوائده الخاصة.

من أين تحصلين على تقاوي البطاطس، وكيف هي إنتاجيته؟

أحصل على التقاوي المحسنة للبطاطس من وزارة الزراعة ، ونظراً لتجهيزنا مسبقاً موقع خاص له، فإننا نزرعه بإضافة السماد الطبيعي والرمل. والحمد لله أنني احصل منه على إنتاج جيد، حيث زرعت 20 كنتال بطاطس وحصلت منها على إنتاج وصل الى 280 كنتال.

حسناً . يذكر انه قد تم تكريمك بصفتك واحدة من أفضل منتجي البطاطس خلال المؤتمر الوطني لعام 2022 في فندق "أسمر بالاس"، ماذا تقولين لنا عن ذلك ؟

حقيقة ، لم أكن أتوقع ذلك، ولكنني شعرت بسعادة غامرة لهذا التكريم المشرف.

هل تمارسي أنشطة زراعية أخرى؟

نعم، بدأت بتربية بقرة حلوب واحدة حصلت عليها من وزارة الزراعة، والآن ازداد العدد ليصبح 60 بقرة.



غذاء آمن ومغذي للجميع وفي كل مكان!!

السياسة الارتريّة في القرن الأفريقي

راسخة الجذور شامخة القيم

بقلم: د. أحمد حسن دحلي
الجزء السابع والأخير

رسالة ارتريا الى مجلس الامن

من غرائب بل من خصائص طبيعة حكومة "الازدهار" الاثيوبية انها لا تتردد قيد أثملة ولا تشعر بأدنى حرج سياسي أو دبلوماسي أو أخلاقي، في كيل الاتهامات الباطلة الى ارتريا عبر رئيس وزرائها آبي احمد، وزير خارجيتها قيديون تيموتيوس، ونائب رئيس اركان جيشها ايباو تادسيه والقائمة طويلة، أن تقوم بعمليات استفزازية، وتطلق تصريحات عدوانية، وتقول تارة وبصريح العبارة لا تعترف بشرعية إرتريا الدولة العضو في الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي، وطورا تدلي بتصريحات تتعلق بحصولها على منفذ بحري في البحر الأحمر سواء بالسلام أو بالحديد والنار، ومرة تكشف عن نواياها العدوانية والتوسعية بقولها ان "الحرب على إقليم تقراي لا تعدو ان تكون محطة ضمن استراتيجية هدفها النهائي هو الوصول الى البحر الأحمر، ورفع العلم الاثيوبي في ميناء عصب." وبعد هذا وذاك، لم تتردد السلطة الاثيوبية المتسلطة على شعبها قبل سواه، ان تبعث رسالة شكوى من خلال وزير خارجيتها الى مجلس الامن الدولي في الثامن من أكتوبر الحالي، تزعم فيها "ان القوات الارترية توجد في أراضيها، وإذا لم تنسحب منها فوراً، فإنها ستلجأ الى حقها في ممارسة الدفاع عن النفس بموجب المادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة" وذلك من دون تقديم أي دليل مادي ملموس. والحكومة الارترية من طرفها فضلت عدم الدخول في حلبة مفاوضات وسجال عقيم مع المسؤولين الاثيوبيين الذي أدمنوا اختلاق الأكاذيب وفبركة سيناريوهات وهمية، ولذا اكتفت منذ ثلاث سنوات كاملة، وتحديدًا منذ 16 أكتوبر عام 2023 ببيان صحفي أصدرته عبر وزارة اعلامها جاء فيه "تؤكد الحكومة الإرترية مجدداً أنها لن تنحرف - كما دأبت دائماً - إلى مثل هذه المسارات والمنصات، كما تحث جميع الأطراف المعنية على عدم الانجرار وراء الاستفزازات." (19) ولكن هذه المرة وقد بلغ السيل الزبي، ووقد بلغت الحكومة الاثيوبية مجلس الامن بأنها ستقوم بإشعال حرب ضد ارتريا، فكان لا بد من رد ارتري رسمي لوضع مجلس الامن وكل الأطراف المعنية أمام مسؤولياتهم، وذلك لخطورة الوضع على صعيد المنطقة ومحيطها، وعلى الامن والسلام. ففي العاشر من أكتوبر

الجاري أرسلت الحكومة الارترية عبر وزير خارجيتها السيد عثمان صالح خطابا الى مجلس الامن، نورد فيما يلي النقاط الأساسية التي وردت فيه:

1 - "إن محاولات إثيوبيا المضللة لتبرير أعمالها الحربية السافرة ضد دولة ذات سيادة وعضو في الأمم المتحدة تحت ذريعة "الدفاع عن النفس" هي محاولات واهية، وتُعد إهانةً لذكاء المجتمع الدولي."

2 - "لقد نبهت إرتريا المجتمع الدولي مراراً وتكراراً إلى سعي إثيوبيا الدؤوب لتنفيذ أجندة حرب غير مبررة ضد إرتريا بهدف الحصول على "منفذ سيادي إلى البحر"، في انتهاك صارخ لسيادة إرتريا وسلامة أراضيها."

3 - "إن قائمة التهديدات وخطط الحرب التي تبناها إثيوبيا ضد إرتريا تنتهك المبادئ والركائز الأساسية لميثاق الأمم المتحدة، وتمس سيادة إرتريا واستقلالها الذي تحقق بعد نضال طويل ومربح."

4 - "الحرب الاستفزازية التي تقوم بها إثيوبيا وزعزعتها لاستقرار المنطقة، دفع الأمين العام للأمم المتحدة والعديد من الدول الأعضاء لإصدار بيانات منسقة بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لاتفاقية الجزائر في ديسمبر من العام الماضي، شددت على الضرورة الملحة لاحتزام سيادة إرتريا وسلامة أراضيها. بيد أن إثيوبيا لم تكتفٍ بتجاهل هذه التحذيرات، بل تمادت في مشروعها الرامي الى غزو إرتريا الذي أعدته منذ فترة طويلة، كجزء لا يتجزأ من الهجوم الذي شنته في شمال إثيوبيا."

5 - "لقد صرح نائب رئيس الأركان الإثيوبي، الجنرال أيباو تاديسي، بصراحة في 27 سبتمبر الماضي بأن "الهدف النهائي للحرب هو غزو عصب، وان مقلي عصمة إقليم تيجراي لم تكن سوى محطة عبور نحو غزو إرتريا."

6 - وتأسيساً على ذلك، تطلب إرتريا من مجلس الأمن:

6 - 1 - "أن يدين إعلان اثيوبيا الحرب على إرتريا، والذي سيخلف دماراً هائلاً لشعبي البلدين، ويزعزع استقرار المنطقة بأسرها."

6 - 2 - "أن يتخذ الإجراءات الردعية اللازمة ضدها وفقاً للفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة." (20) والان وقبل فوات الأوان على القيادة السياسية الاثيوبية:

1 - أن تعرف بأن زمن الفتوحات والتوسعات وإعادة رسم الحدود وخرائط الدول على مقاس أحلام اليقظة

قد ولى الى غير عودة. علما ان اثيوبيا هي الدولة الوحيدة في القرن الأفريقي التي قامت على غزوات داخلية، قبل ان ترسم حدودها في نهاية القرن التاسع عشر وفي بداية القرن العشرين مع الدول المجاورة لها، أي ارتريا والسودان وجيبوتي والصومال وكينيا، وذلك قبل ان تضم بريطانيا إليها إقليم اوغادين في عام 1954.

2 - أن تعلم جيدا بانه من السهل اشعال فتيل الحرب، ومن الصعب التحكم في ديناميكياتها وعواقبها الوخيمة، ولا سيما في بلد مثل اثيوبيا مكتنظ ببؤر التوتر الاثني وتتوفر فيه كل مقومات السيناريو اليوغسلافي، وذلك في منطقة بالغه الاهمية والحساسية من الناحية الاقتصادية والسياسية والعسكرية والامنية والجيو استراتيجية للقوى الاقليمية والدولية التي تتنافس وتتسابق وتتصارع فيها ليس عبر بيادقها هنا وهناك وحسب، بل من خلال قواعدها العسكرية ليس في جيبوتي وحسب والتي لوحدها تحتضن ست قواعد عسكرية فرنسية وامريكية وصينية وايطالية واسبانية ويابانية ترابط في الضفة الغربية من البحر الأحمر على المدخل الشمالي والجنوبي لمضيق باب المندب.

3 - أن تتأمل مليا في الهزائم العسكرية الماحقة التي تكبدتها في الساحة الارترية، كل الأنظمة التي سبقتها في الحكم منذ نظام تقري موكنن ولغاية نظام ملس زيناوي، والمصير المحتوم الذي آلت اليه جميعها. والتاريخ يذكر ويذكر:

3 - 1 - بأن النظام الاقطاعي الاثيوبي في عهد تقري موكنن حاول القضاء على الثورة الارترية بتطبيق سياسة الأرض المحروقة برفع شعار "تجفيف البحر لقتل السمك" ولكن وفي خاتمة المطاف جرفه البحر وابتلعه السمك. ففي عام 1972 و1973 كسرت الثورة الارترية العمود الفقري لصفوة القوات الاستعمارية الاثيوبية في شمال ارتريا، وزعزت اركان نظام تقري موكنن الذي سقط في عام 1974، رغم الدعم الأمريكي والإسرائيلي الذي كان يحصل عليه.

3 - 2 - وان نظام "الدوق" شن عشر حملات عسكرية كبيرة من عام 1978 لغاية عام 1986، وكان يهدد ويتوعد للقضاء على الثورة الارترية مرة واحدة والى الابد، بدعم من الاتحاد السوفيتي السابق، وألمانيا الشرقية السابقة، واليمن الجنوبي السابق، ونظام العقيد معمر القذافي، ولكن

جميع تلك الحملات باءت بالفشل الذريع، ووقعت خسائر جسيمة في صفوف الجيش الاثيوبي. ولم تتوقف الأمور عند ذلك الحد، بل ان الثورة الارترية ممثلة في الجبهة الشعبية لتحرير ارتريا، انتقلت من مرحلة الدفاع الاستراتيجي المحكم الى الهجوم الاستراتيجي الكاسح، فخاضت معركة ديان بيان فو الارترية في عام 1988 على حد وصف المؤرخ البريطاني بازيل دافيدسون لها، ودمرت جبهة نادو از، وحررت مدينة افعبت، واستولت على كميات هائلة من الأسلحة الثقيلة من دبابات وراجمات الصواريخ ومدافع بعيدة المدى، واسرت ثلاث ضباط سوفيت، ثم بعد عامين، أي في عام 1990 حررت مدينة مصوع، قبل ان تسحق جبهة دقمهري في عام 1991، وتجعل اسمرا العاصمة تسقط كثمرة يانعة في يد الثوار، بينما هرب رئيس النظام الاثيوبي خلسة الى زمبابوي.

3 - 3 - وان نظام ملس زيناوي (الوياني) من ناحيته، فجر حربا ضد ارتريا الدولة في عام 1998 تحت ذريعة خلاف حدودي مختلق، وقام على مدى ثلاث سنوات بثلاث حملات عسكرية كبيرة من عام 1998 لغاية عام 2000 بغية إعادة احتلال ارتريا عامة، وللسيطرة على اسمرا ومصوع وعصب خاصة، بمساعدات عسكرية ومالية واستخباراتية أمريكية وروسية وإسرائيلية، مستخدما في حملاته العسكرية استراتيجية الأمواج البشرية، التي تهشمت فوق صخرة الصمود البطولي والإرادة الفولاذية للشعب الارتري وحكومته وجبهته وقوات دفاعه الباسلة. وفي خاتمة المطاف رضخت الحكومة الاثيوبية لمنطق العقل، واجبرت في 18 يونيو 2000 على توقيع اتفاق وقف الاعمال العدائية بين البلدين، بعدما خسرت زهاء 81 ألف من قواتها، وتبخرت اجندتها، وكسرت شوكتها، وفقدت مقومات بقائها، وولجت بوادرها طور العد العكسي، قبل ان تزول عن مسرح الوجود. علما



ان هذه المرة الخطر كل الخطر لا يواجه النظام الاثيوبي، بقدر ما يهدد وجود اثيوبيا ذاتها بصورتها الحالية، وعليه يجب على القيادة الاثيوبية التفكير ألف مرة هذه المرة، قبل اقدام على أي خطوة طائشة تقلب جميع الحسابات راسا على عقب، وتقع واقعة الالعودة الى الوراء.

4 - 4 - ان سياسة الهروب الى الامام التي يعتمدها نظام "الازدهار" لا يمكن وبأي حل من الأحوال ان تكون مخرجا لأزمات اثيوبيا المزمنة والتي يساهم "الازدهار" في ازدهارها ان جاز التعبير، بل ستقوده الى حتفه والى وقوع الواقعة بالبلاد، ما لم يتم تدارك الأمور أو هبوب رياح تغيير في أثيوبيا.

وستخلص مما تقدم، بان السياسة الارترية في القرن الأفريقي وفي جنوب البحر الأحمر منذ فجر التحرير في مايو 1991، كانت ومازالت وستظل تعمل من دون كلل وبلا ملل من اجل:

1 - إحلال السلام والأمن والاستقرار في ربوع منطقة القرن الأفريقي وفي جنوب حوض البحر الأحمر.
2 - إرساء أسس ومقومات التعاون على كل الصعد وهما يخدم مصالح عموم شعوب المنطقة.
3 - احترام استقلال كل الدول، وسيادتها الوطنية، ووحدتها الترابية.
4 - الالتزام بميثاق الأمم المتحدة، والاتحاد الأفريقي، ومنظمة الايغاد، والقوانين الدولية التي تحكم العلاقات بين الدول في شتى المجالات.

5 - وعلى مجلس الامن الدولي أن يقوم الآن وقبل فوات الأوان بواجبه في حفظ الامن والسلام في منطقة القرن الأفريقي بردع الحكومة الاثيوبية عن تماديها في اللعب بالنار ومهصر الشعبين الارتري والاثيوبي، ومستقبل البلدين وعموم المنطقة، بكل ما يترتب على ذلك من عواقب وخيمة لا تقتصر على ارتريا واثيوبيا وحدهما، بل ستضاعف من حدة ورقعة الحرائق المتأججة هنا وهناك.

شبابيات

من وعد السلام إلى سياسات الطموح الإقليمي!!!



محمود عبدالله/أبوكفاح
المصدر / Red Sea Beacon
الجزء الأول

انهيار الثقة:

عندما تولى حزب الإزدهار الإثيوبي السلطة بقيادة أبي أحمد، لاحت في الأفق فرصة تاريخية لإنهاء عقود من العداء بين إثيوبيا وإرتريا، فقد أعلنت القيادة الإثيوبية الجديدة قبولها لاتفاقية الجزائر، واعترافها بسيادة إرتريا، والتزامها بالقرار النهائي والملزم الصادر عن لجنة ترسيم الحدود بين إرتريا وإثيوبيا ، وبالنسبة للإرتريين الذين عانوا لسنوات من ويلات الحرب والانقسام وحالة عدم اليقين، بعثت هذه التطورات الأمل في إمكانية إقامة علاقات بين البلدين تقوم على الاحترام المتبادل والمساواة في السيادة والتعايش السلمي.

وقد رحبت إرتريا بهذه الانفراجة وتبنت فكرة تحويل التصريحات الدبلوماسية إلى سلام دائم إذ شكل توقيع "الإعلان المشترك للسلام والصداقة" في يوليو 2018 نقطة تحول هامة، فالعائلات التي فرقها سنوات العداء تطلعت إلى لم شملها، والمجتمعات الحدودية أملت في استعادة الروابط الاقتصادية والاجتماعية، بينما تطلع المواطنون في كلا الجانبين إلى مستقبل يحل فيه التعاون محل المواجهة. بالنسبة لإرتريا، لم يكن السلام مجرد إنجاز دبلوماسي، بل أتاح فرصة لإعادة توجيه الموارد والطاقت الوطنية نحو التنمية وإعادة الإعمار وضمان رفاهية الأجيال القادمة.

لقد جمعت الجغرافيا بين البلدين، مما أتاح لهما تقاسم المصالح الاقتصادية إذ توفرت لديهما كافة الدوافع للسعي نحو التعاون في مجالات التجارة والنقل والبنية التحتية والأمن والتنمية الإقليمية.

عكست استجابة إرتريا رغبتها في تجاوز الإرث المؤلم للصراع حيث انخرط المسؤولون الإرتريون في حوار مع القيادة الإثيوبية الجديدة، وأعيد فتح المعابر الحدودية واستؤنفت خطوط التواصل المباشر كما أبدت الحكومة الإرترية حسن النوايا السياسية وأظهرت تعاوناً مع الإدارة الإثيوبية الجديدة في وقت كانت تواجه فيه تحديات داخلية جسيمة، وكانت التوقعات واضحة ومباشرة: أن تفي إثيوبيا بالتزاماتها، وتحترم سيادة إرتريا، وتعمل على ترسيخ السلام وإضفاء الطابع المؤسسي عليه.

وقد تعززت هذه التوقعات بموجب الاتفاقية الموقعة في جدة بتاريخ ال 16 من سبتمبر 2018، والتي أكدت صراحةً على الاحترام المتبادل لاستقلال كل دولة



وسيادتها وسلامة أراضيها كما ألزمت الاتفاقية الحكومتين بالتنفيذ غير المشروط للقرار النهائي والملزم الصادر عن لجنة ترسيم الحدود ، وبالععمل على تعزيز التعاون في المجالات السياسية والأمنية والاقتصادية وغيرها.

لم تكن تلك مجرّد مجاملات دبلوماسية عابرة أو تعبيرات غامضة عن حسن النوايا، بل كانت التزامات رسمية تهدف إلى إرساء دعائم سلام دائم بين دولتين تتمتعان بالسيادة. ومع ذلك، فإن تدهور العلاقات في السنوات اللاحقة أثار تساؤلات جدية حول مدى صدق النوايا الأولية لأبي أحمد، إذ أُلقت مطالب حكومته المتعلقة بالبحر الأحمر بظلالها الثقيلة على الوعود التي قطعت في كل من أسمر وجدة.

فإلى أي مدى كان يُراد لما قاله أبي ووعده به ووقع عليه في عام 2018 أن يستمر ويدوم؟ وهل فُهمت تلك الاتفاقيات على أنها التزامات ملزمة، أم عُولمت كأدوات مؤقتة تخدم مصالح سياسية آنية؟ إن التباين بين لغة المصالحة التي سادت عام 2018 والطموحات الإقليمية التي أفضح عنها المسؤولون الإثيوبيون لاحقاً يثير قدراً كبيراً من الاستغراب، فالحكومة التي أقرت يوماً بالسلامة الإقليمية لإرتريا، باتت تتحدث الآن عن السعي للحصول على منفذ سيادي إلى سواحلها.

لم تعد المسألة مقتصرة على ما إذا كان وعد السلام قد تحقق أم لا، بل تتعلق بما إذا كانت القيادة الإثيوبية لا تزال تقبل المبادئ التي جعلت ذلك السلام ممكناً في المقام الأول ، ولا يتجلى هذا التناقض بوضوح أكبر في أي قضية أخرى بقدر ما يظهر في الجدل المتصاعد حول مسألة وصول إثيوبيا إلى البحر الأحمر.

ثانياً: عبثية مقايضة السيادة بالحصص: طموحات إثيوبيا البحرية:- من المنظور الإرتري، يتمثل التطور الأكثر إثارة للقلق في إصرار إثيوبيا المتجدد

على الحصول - ليس فقط على منفذ تجاري على البحر الأحمر - بل على سيطرة سيادية على جزء من الساحل الإرتري، وتحديد ميناء عصب.

وقد ناقش المسؤولون الإثيوبيون أشكالاً مختلفة لما يصفه أبي أحمد بمبدأ "الأخذ والعطاء"، بما في ذلك تبادل الأراضي ومقترحات تتضمن حصصاً في أصول إثيوبية استراتيجية مثل سد النهضة الإثيوبي الكبير، والخطوط الجوية الإثيوبية، وشركة الاتصالات الإثيوبية ، وفي الوقت نفسه، أُلقت التصريحات التي تلوح باحتمالية استخدام القوة بظلال قائمة على هذه المقترحات التي يفترض أنها دبلوماسية.

من الصعب استيعاب المنطق الاقتصادي الكامن وراء مقايضة أراض سيادية بخصص في شركات ، إذ يتعامل هذا المنطق مع فئتين مختلفتين تماماً من الأصول وكأنهما قابلتان للتبادل. فقيمة حصص الشركات أو تأثيرها سلباً بالتقنيات الجديدة أو حتى زوالها تماماً، في المقابل، تمثل الأراضي السيادية ولاية دائمة على الأرض والساحل والمياه والموارد وحقوق الأجيال القادمة.

لننظر إلى هذا المقترح من منظور إرتريا: لماذا ينبغي لإرتريا أن تتنازل بشكل دائم عن أراضٍ خاضعة لسيادتها مقابل حصص في مؤسسة تجارية لا يمكن ضمان ربحيتها المستقبلية، أو إدارتها، أو حتى استمرار وجودها؟ فإذا ما تعثرت الخطوط الجوية الإثيوبية يوماً ما، أو أدت التغيرات التكنولوجية إلى انخفاض حاد في قيمة شركة "إثيو تيليكوم" (Ethio Telecom)، فهل ستعيد إثيوبيا تلك الأراضي؟ إن الخسارة المالية يمكن شطبها أو تعويضها، أما التنازل الدائم عن السيادة فلا يمكن التراجع عنه ببساطة.

ويُعد تاريخ شركة "ترانس وورلد إيرلاينز" (TWA) مثالاً يوضح هذه الإشكالية، فقد كانت هذه الشركة يوماً ما

واحدة من أبرز شركات الطيران الدولية، ولعبت دوراً محورياً في تأسيس الخطوط الجوية الإثيوبية ومراحل تطورها الأولى، حيث قدمت خدمات الإدارة والخبرة الفنية والتدريب والكوادر البشرية خلال سنوات التكوين الأولى للنقل الجوي الإثيوبي. ومع ذلك، انتهى المطاف بشركة (TWA) بإشهار إفلاسها ثلاث مرات، وفي عام 2001 استحوذت الخطوط الجوية الأمريكية (American Airlines) على أصولها، مما وضع حداً لوجودها كشركة طيران مستقلة.

وهنا تبرز مفارقة لافتة: فالشركة التي ساعدت الخطوط الجوية الإثيوبية على الانطلاق والنمو انتهى بها المطاف إلى الزوال ككيان مستقل، ولا يهدف هذا الطرح إلى التنبؤ بانهيار الخطوط الجوية الإثيوبية -التي تُعد اليوم مؤسسة ذات قيمة عالية- بل يرمي ببساطة إلى الإقرار بحقيقة اقتصادية بديهية: وهي أنه لا توجد شركة -مهما بلغت درجة نجاحها في مرحلة ما- تضمن بقاءها إلى الأبد أو احتفاظها بقيمتها، فالشركات تصعد وتهبط، أما السيادة فلا تنقضي بانتهاج القوائم المالية للشركات.

إن إدراج "سد النهضة الإثيوبي الكبير" في المعادلة لا يحل هذا التباين الجوهرى، فهما بلغت الأهمية الاقتصادية للسد، يظل مشروعاً للطاقة الكهرومائية يقع داخل الأراضي الإثيوبية ويخضع للولاية القضائية الإثيوبية. ولا يمكن اعتبار امتلاك حصة مالية في السد -على غرار حيازة أسهم في شركة طيران أو اتصالات- مساوياً لحقوق سيادية دائمة على أراضي دولة أخرى.

فالجدوى الاقتصادية أو الأهمية الاستراتيجية لا تمنح حقاً في أراضي دولة أخرى، كما أن عرض أسهم تجارية لا يمكن أن يحوّل هذا الطرح إلى حق من ذلك النوع، فالشركات قد تزول وتتغير، أما السيادة فلا تُختزل في شهادة ملكية أسهم. ويزداد هذا التناقض وضوحاً عند النظر في الخيارات البحرية المتاحة فعلياً لإثيوبيا. لا شك أن إثيوبيا دولة حبيسة (غير ساحلية) ولديها مصالح مشروعة في تأمين سبل موثوقة ومتنوعة وبتكلفة معقولة للوصول إلى حركة التجارة البحرية الدولية، غير أن كونها دولة حبيسة لا يعني حرمانها من حق التجارة عبر الموانئ الأجنبية، كما أنه لا يمنحها الحق في امتلاك تلك الموانئ.

صفحة شبابيات يعدها مكتب الإعلام والثقافة بالإتحاد الوطني لشباب
وطلبة إرتريا وهي صفحة تهتم بعرض أنشطة الإتحاد ومناقشة قضايا الشباب

إعداد

عبد الله محمد علي

kazamamme5@gmail.com

الرياضة

اختتام دوري كرة القدم للناشئين (غراس روت) في مدينة عدي قيح



خليفة، عن شكرهما لكل من أسهم في تنظيم مسابقات كرة القدم الصيفية ولهن شجع الأطفال، وأكد أنهما سيعملان بصورة أفضل في البرامج المقبلة.

اختتم في مدينة عدي قيح، في 11 أكتوبر دوري كرة القدم للأطفال (غراس روت) الذي استمر ثلاثة أشهر بصورة منتظمة.

وأوضح مسؤول الرياضة والثقافة في مديرية عدي قيح، الشاب تمسقن حقوس، في كلمة ألقاها في ختام البطولة، أن مسابقات كرة القدم الصيفية الهادفة إلى غرس حب الرياضة في الأطفال منذ الصغر تشهد نتائج مشجعة متزايدة، ولذلك ينبغي مواصلة بصورة أفضل، عبر تنظيم مسابقات داخل المدارس وفي الأحياء. من جانبها، أعرب رئيس اتحاد كرة القدم بالمديرية، الأستاذ تولدي أباتي، ومدرّب غراس روت، الشاب خيري محمد

وفي النتائج المسجلة على مستوى الفرق فئة 11 و12 عاماً
- المركز الأول: فريق عدوليس بـ25 نقطة
- المركز الثاني: فريق زارا بـ24 نقطة
- المركز الثالث: فريق النصر بـ22 نقطة
أفضل اللاعبين في هذه الفئة
- الأول: ساندرو ناهوم
- الثاني: محمد محمود
- الثالث: هانيبال مكثيل
فئة 13 و14 عاماً
- المركز الأول: فريق أمارا بـ20 نقطة
- المركز الثاني: فريق بابوزا بـ16 نقطة
- المركز الثالث: فريق المطار بـ14 نقطة
أفضل اللاعبين

- الأول (ميدالية): آرون مكثيل
- الثاني: إيلا ب سيف
فئة 15 و16 عاماً
- المركز الأول: فريق فيا جدة بـ23 نقطة
- المركز الثاني: فريق بابوزا بـ22 نقطة
- المركز الثالث: فريق المعسكر (مدرّب) بـ18 نقطة
أفضل اللاعبين
- الأول: محمد إبراهيم
- الثاني: ناهوم أمان
- الثالث: يزيد عبده
- الرابع: ناثن هبتمو

دوري أبطال أوروبا: ريال مدريد يقلب الطاولة على روما وسان جيرمان يهزم سيتي وباركولا يقود ليفربول إلى سداسية

مانشستر سيتي (إنجلترا) 2-4 باريس سان جيرمان (فرنسا).
شاختر دانيتسك (أوكرانيا) 1-3 أيك أثينا (اليونان).
أستون فيلا (إنجلترا) 0-6 فريخشة (تركيا).
لاسك لينتس (النمسا) 3-6 ليفربول (إنجلترا).
فينورد (هولندا) 2-3 كومو (إيطاليا).
غلطة سراي (تركيا) 1-4 برشلونة (إسبانيا).
فيكينغ (النرويج) 3-3 بايرن ميونيخ (ألمانيا).
فياريال (إسبانيا) 1-3 نابولي (إيطاليا).
لايبزيغ (ألمانيا) 0-1 آيندهوفن (هولندا).
إنتر (إيطاليا) 3-4 كلوب بروج (بلجيكا).
أتلتيكو مدريد (إسبانيا) 0-2 مانشستر يونايتد (إنجلترا).
صباح (أذربيجان) 0-2 سلافيا براغ (التشيك).
أرسنال (إنجلترا) 0-3 ليل (فرنسا).
لنس (فرنسا) 0-2 سبورتنغ (البرتغال).

خيفاي تسيكيال (20)، والجزائري أنيس حاج موسى (52)، فيما جاء الهدف الثالث بخطأ من الحارس الإسباني روبرت سانشيز في الدقيقة 82.
وأحرز السنغالي أسان دياو هدف كومو الأول في الدقيقة 18، وأضاف اليوناني أناستاسيوس دوفيكاس الهدف الثاني في الوقت بدل الضائع (90 3).
وعوض فينورد خسارته الثقيلة أمام برشلونة 1-5 في الجولة الأولى، بينما تلقى كومو هزيمته الأولى في مشاركته القارية.
دوري أبطال أوروبا: النتائج الكاملة للجولة الثانية
فيما يلي نتائج مباريات الجولة الثانية من مرحلة الدوري في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم:
سولفا براتيسلافا (سلوفاكيا) 0-3 شتوتغارت (ألمانيا).
بودو غليمت (النرويج) 0-1 بوروسيا دورتموند (ألمانيا).
روما (إيطاليا) 3-4 ريال مدريد (إسبانيا).
ريال بيتيس (إسبانيا) 2-3 بورتو (البرتغال).



رونالد أراوخو (22)، والهولندي جيرمي فرمبونج (51)، والويلزي لويس كوماس (72) بقية أهداف ليفربول، الذي حقق انتصاره الثاني تواليًا.
في المقابل، سجل روبرت ليوبينشيتش (63) وفلوريان فليكر هدفين في الدقيقتين 74 و77 للفريق النمساوي.
أستون فيلا يضرب فريخشة بسداسية واصل أستون فيلا الإنجليزى بدايته القوية في البطولة، بعدما اكتسح ضيفه فريخشة التركي 0-6، مؤكداً قوته الهجومية ومواصلة نتائجه الإيجابية في المسابقة القارية.
فينورد يقلب تأخره أمام كومو وفي مباراة أخرى، قلب فينورد الهولندي تأخره أمام ضيفه كومو الإيطالي إلى فوز مثير 3-2. وسجل

باريس يهزم مانشستر سيتي برعاية عاد باريس سان جيرمان، حامل اللقب، بفوز ثمين من ملعب مانشستر سيتي بنتيجة 2-4، بعدما سجل ديزيري دوي (13)، وعثمان ديمبيلي (15)، وفيتينا (32)، وماغنيس أكليوش (63) أهداف الفريق الفرنسي. وسجل النرويجي إرلينغ هالاند هدفي سيتي في الدقيقتين 53 و75، رافعا رصيده إلى 61 هدفاً في 60 مباراة بدوري الأبطال، بينما أهدر الإسباني فيران توريس ركلة جزاء لباريس في الدقيقة 90.
ورفع الفريق الباريسي رصيده إلى 6 نقاط، فيما تجمد رصيد مانشستر سيتي عند 3 نقاط.
باركولا يقود ليفربول إلى سداسية أسكت الفرنسي برادلي باركولا منتقديه بعدما سجل ثلاثية "هاتريك" قاد بها ليفربول إلى الفوز على مضيفه لاسك لينتس النمساوي 3-6، محققاً أول أهدافه بقميص الفريق الإنجليزي في مباراته السابعة منذ انتقاله من باريس سان جيرمان.
وسجل باركولا هدفين في الدقيقتين 24 و37، قبل أن يكمل ثلاثيته في الدقيقة 66. وأضاف الأوروغوياني

شهدت الجولة الثانية من مرحلة الدوري في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم أمسية حافلة بالإثارة، بعدما قلب ريال مدريد الإسباني تأخره أمام روما الإيطالي من 1-3 إلى فوز 3-4، وأسقط باريس سان جيرمان الفرنسي مضيفه مانشستر سيتي الإنجليزي 2-4، فيما قاد الفرنسي برادلي باركولا ليفربول إلى فوز كبير على لاسك لينتس النمساوي 3-6. كما واصل أستون فيلا الإنجليزي انطلاقته القوية بفوز عريض على فريخشة التركي 0-6.
ريال مدريد يقلب الطاولة على روما حقق ريال مدريد ريمونتادا مثيرة في الملعب الأولمبي، بعدما حول تأخره بثلاثة أهداف مقابل هدف إلى فوز 3-4. وسجل لروما مارتين دي رون (20) ودونيل مالين (51 و57)، فيما أحرز كيليان مبابي هدف ريال الوحيد في الشوط الأول (25).
وفي الدقائق الأخيرة، سجل البديل كارلوس إيسبي (83)، والبرازيلي إندريك (85)، والمدافع أنتونيو روديجر (90) أهداف الفوز للنادي الملكي، الذي حقق انتصاره الثاني تواليًا في المسابقة. واحتفل مبابي بمباراته المئوية في دوري الأبطال، رافعا رصيده إلى 72 هدفاً في البطولة.

عقوبة صادمة لفينيسيوس بعد واقعة "شد الشعر"



رفض المدير الفني لريال مدريد جوزيه مورينيو حضور المؤتمر الصحفي، وسط انتقادات أثارها إلغاء الهدف وطرد فينيسيوس خلال الواقعة ذاتها.

يتدخل زملاؤه لاحتواء الموقف. وفي وقت لاحق، أعاد اللاعب نشر مقتطفات من حالات تحكيمية رأى أنها تعكس تناقضا في القرارات، وعلق قائلا: "من يحصل على بطاقات صفراء وحمرًا دائما هو فينيسيوس. يا للعار"، مرفقا عبارته بوجوه تعبيرية ضاحكة. وفي سياق الجدل الذي أعقب المباراة،

هدفا اعتقد أنه منح ريال مدريد التقدم 2-0، قبل أن يتدخل حكم الفيديو المساعد (الفار) لمراجعة الواقعة، ليقرر الحكم إلغاء الهدف وطرد اللاعب. وانتهت المباراة بفوز ريال مدريد بهدف من دون رد، رغم إكماله اللقاء بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 72. وأبدى فينيسيوس غضبه عقب الطرد، ودخل في نقاش حاد مع الحكم، قبل أن

فينيسيوس 4 مباريات، من بينها مباراة الكلاسيكو المقررة في 25 أكتوبر، بواقع مباراتين بسبب البطاقة الحمراء، ومباراتين إضافيتين بسبب احتجاجاته على قرارات الحكم، في قرار صدم جماهير الفريق الملكي. وجاء الطرد بعدما شد الجناح البرازيلي شعر لاعب وسط فياريال الكندي ناثن صليبيا خلال هجمة مرتدة، سجل منها

يغيب البرازيلي فينيسيوس جونيور جناح ريال مدريد، عن مواجهة الكلاسيكو أمام برشلونة متصدر الدوري الإسباني وحامل اللقب، بعد إيقافه 4 مباريات، على خلفية طرده والاحتجاج على الحكم خلال مواجهة فياريال، ضمن منافسات المرحلة الثامنة. وأعلنت لجنة الانضباط التابعة للاتحاد الإسباني لكرة القدم، إيقاف

إعداد
نورة عثمانبوصلة
الصباح"التخلص من
العبء المسبق"
(نقاء البدايات)

لا تحمل حقيبة الأمس

في رحلة اليوم!

أكبر خطأ نرتكبه صباحاً هو أن نستيقظ ونحن نفكر في أخطاء الأمس، أو المشاحنات التي حدثت معنا، أو المهام التي فشلنا في إنجازها. الصباح يأتي دائماً بصفحة بيضاء جديدة تماماً، فلا تلوث نقاء يومك الجديد بعبء الأيام الراحلة. ما حدث بالأمس قد انتهى وصار تاريخاً، واليوم هو فرصة جديدة تماماً لكتابة قصة مختلفة وأكثر نجاحاً.

في مثل هذا اليوم

- في السادس عشر من أكتوبر عام 2011 - تكريم الرمز الوطني الإرتري حامد إدريس عواني (مفجر الكفاح المسلح لحرب الاستقلال الإرترية) في إيطاليا، حيث قامت مدينة كولونيو مونتيزي (بالقرب من ميلانو) بتخصيص شجرة باسمه في "حديقة الصالحين في العالم" (Aldo Moro Park) تقديراً لخدماته وتضحياته من أجل العدالة والحرية.
- في السادس عشر من أكتوبر عام 1945 - تأسيس منظمة الأغذية والزراعة / الفاو.
- في السادس عشر من أكتوبر عام 1948 - 16 دولة أوروبية توقع على مشروع مارشال القاضي بتقديم مساعدة اقتصادية أمريكية كبيرة لإعادة إعمار أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية.
- في السادس عشر من أكتوبر عام 1949 - انتهاء الحرب الأهلية في اليونان.
- في السادس عشر من أكتوبر عام 1970 - محمد أنور السادات يتولى رئاسة مصر رسمياً خلفاً لجمال عبد الناصر وذلك بعد أن تولى الرئاسة بالنيابة منذ وفاته بصفته نائباً للرئيس.
- في السادس عشر من أكتوبر عام 2002 - افتتاح مكتبة الإسكندرية الجديدة في مصر.

خلف الستار (معلومات مذهشة)

كواليس "مباريات كرة القدم" (خدمة المشب القلم والثلي)



خلف ستار الملاعب.. كيف يظهر
العشب مقلماً ومخططاً بدقة؟

المعلومة المدهشة: عند مشاهدة مباراة كرة قدم، تظهر أرضية الملعب مقسمة إلى خطوط خضراء داكنة وفاتحة بالتناوب وبشكل هندسي مثالي. خلف الستار، لا توجد بذور لعشب داكن وأخرى لفاتح، ولا يتم طلاء العشب نهائياً! السر يكمن في

آلات قص العشب الضخمة؛ حيث تحتوي على بكرات ثقيلة خلف الشفرات تقوم بثني العشب في اتجاه معين. الخطوط الفاتحة هي العشب المنحني بعيداً عن عينيك (يعكس الضوء)، والخطوط الداكنة هي العشب المنحني باتجاهك (يمتص الضوء).

حكمة
اليومشجاعة البدايات
والخوف من الفشل

"السفينة آمنة جداً وهي في الميناء، ولكنها لم تصنع لأجل ذلك." (جون شيد)
البقاء في منطقة الراحة يمنحنا شعوراً خادعاً بالأمان؛ لا مشاكل، لا مخاطر، ولا فشل. لكن هذا الأمان يشبه الموت البطيء. لقد خلقت لتتحرك، لتجرب، لتبحر في أمواج الحياة وتكتشف قدراتك الكامنة. الخوف من الفشل قد يحميك من الخطأ، لكنه يحرمك بالتأكيد من روعة الإنجاز ومتعة الوصول. لا تجعل حياتك سفينة راسية على الشاطئ يأكلها الصدأ، بل أطلق شراعك واجه الريح، فالمجد يصنع في عرض البحر.

رقم مذهش

كنز الدم

0.2 ملليغرام

كنز صغير يسبح في

دمائك!

يحتوي جسم الإنسان البالغ على ثروة معدنية حقيقية مخفية؛ حيث يحمل كل منا في جسده حوالي 0.2 ملليغرام من الذهب الخالص. يتركز معظم هذا الذهب في مجرى الدم ويلعب دوراً حيوياً في نقل الإشارات الكهربائية عبر الخلايا العصبية. لو قمنا بجمع الذهب الموجود في دماء 40 ألف شخص، لتمكنا من صهر سبيكة ذهبية حقيقية بوزن 8 غرامات!

ظاهرة الشفق القطبي ترسم لوحاتها الساحرة في السماء



تبادل سكان جنوب وشمال غرب روسيا مشاهد خلابة لظاهرة الشفق القطبي في السماء.

وثقت عدسات الكاميرا مشاهد مذهلة لأضواء الشفق القطبي الخضراء والبنفسجية التي أسدلت ستارها على السماء في العديد من المناطق الروسية وكأنها قصيدة صامتة من الضوء ليس كما نعرفه في الأيام العادية.

ويظهر الشفق القطبي كظاهرة طبيعية عندما تتفاعل الجسيمات القادمة من الشمس مع الغلاف الجوي للأرض فتولد ألواناً تسبح في الأفق وتتحول في الليل إلى لوحة فنية أخاذة من لوحات جمال الكون.

يشار إلى قطبي الكرة الأرضية الشمالي والجنوبي بفردان بهذه الظاهرة ويطلق عليها عدة مسميات منها الفجر القطبي، والأضواء القطبية، وتتخذ الظاهرة عدداً متبايناً من الأشكال البصريّة.